

## تفسير البغوي

131 - { ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم { أي : ذلك الذي قصصنا عليك من أمر الرسل وعذاب من كذبهم لأنه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم [ أي : لم يكن مهلكهم بظلم ] أي : بشرك من أشرك { وأهلها غافلون } لم يندروا حتى نبعث إليهم رسلا يندروهم .  
وقال الكلبي : لم يهلكهم بذنوبهم من قبل أن يأتهم الرسل .  
وقيل : معناه لم يكن ليهلكهم دون التنبيه والتذكير بالرسول فيكون قد ظلمهم وذلك أن  
□ تعالى أجرى السنة أن لا يأخذ أحدا إلا بعد وجود الذنب وإنما يكون مذنباً إذا أمر فلم  
يأتمر ونهى فلم ينته يكون ذلك بعد إنذار الرسل